وايضا الزرع يفسد بالماء الكثير كذلك القلب يفسد
بالمال الكثير وايضا الماء كله لا يكون صافيا كذلك المال
يكون حراما وشبهة وحلالا وايضا الماء يطهر النجاسات
كذلك المال يطهر دنس الاثام قال تعالى خذ من
اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وايضا الماء يصلح
لزاد البادية كذلك المال يصلح لزاد الاخرة ثم
قيل حقيقة الدنيا ما قبل الموت وقيل الدنيا ما يرى
من القاف الى القاف ان صعدت الى جبل قاف
وقيل الدنيا ما يجوز الغنا عليه قال بعضهم الدنيا
مثل ظل الشخص ان طلبته تباعد وان تركته تتابع
وقال يحيى بن معاذ الدنيا حانوت الشيطان
من سرق منها شيئا يجيء في طلبه فيأخذه فان قيل
هل تكون الدار الواحدة سجنا وجنة وهاهنه ان
قلنا بل كانت الجنة بستانا لادم عليه السلام
وصارت علينا والنار بستانا لابراهيم والبحر عقوبة
على فرعون وقومه ورحمة على موسى وقومه والريح
رحمة لهود وعذابا على عاد وثمود والقبر روضة للمؤمن
وحفرة من نار للكافر فان قيل ما معنى قوله صلى
الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
قيل

قيل الدنيا سجن المؤمن اي سجن ادم حين وقع في
الجنة وجنة الكافر اي ابليس لان مكافاته النار فيقاوه
في الدنيا جنة له الى الموت وايضا المسجون يرسل كلما
بيده الى داره واهله كذلك ينبغي للمؤمن ان يقدم
ماله بين يديه وايضا حيلة المسجون ان يفتدي
ماله ليخلص من السجن كذلك المؤمن يفتدي بصدقة
من جهنم وايضا حيلة المسجون ان يتوسل بالحاجب
والوزير الى الامير فيشفعوا له كذلك حيلة المؤمن
ان يتوسل بالانبياء والاولياء ليشفعوا له وايضا المسجون
يدفع الفضة الى الامير ليخلص فالمؤمن يرفع يديه
الى الجبار ويكثر من الاستغفار في وقت الاسحار ليخلص
من سجن النار وايضا المسجون لا يطمئن قلبه الى
السجن كذلك ينبغي للمؤمن ان لا يطمئن الى الدنيا
وقد قيل يحبّ دنيا وانت محبّ فكيف تحب ما به سُجنتا
وايضا المسجون كل ساعة ينتظر رسول الملك بالفرج
فكذلك المؤمن ينتظر رسول الله وهو ملك الموت
بالفرج وايضا المسجون لا يطمئن قلبه الى السجن
كذلك ينبغي للمؤمن ان لا يطمئن الى الدنيا وايضا
قال بلال بن سعيد لا ينبغي ان يبكي على من خرج من

Copyright © King Saud University